2654

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية يوجه أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة يوم 3 ذي الحجة 1414 هـ موافق 14 ماي 1994، أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية بمناسبة احتفالها بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها هذا نصه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

تحتفل القوات المسلحة الملكية اليوم بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها.

وإن الأمة المغربية لتحرص قاطبة على أن تنوه من خلال قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة بأعمالكم وحسن التزامكم في خدمة شعاركم المقدس.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن افتخارنا اليوم أكبر وأعظم، ذلك أنكم بإثارتكم لإعجاب مواطنيكم وإعجاب الملاحظين الأجانب ساهمتم في إكساب بلادنا تقديرا له ما يبرره وأعطيتم الدليل على عزمكم وإخلاصكم حتى يعيش المغرب مطمئنا على حاضره واثقا من مستقبله.

وإن الشرف الذي تحظون به للدفاع عن حوزة وطننا وقيمه المقدسة والسهر على وحدة التراب الوطني وتدعيم مثل السلام ليجعل منكم مواطنين يقتدى بهم جديرين بالعناية والعرفان. وإن رغبتنا أن نراكم تثابرون باستمرار على السير في طريق الرقي والتقدم.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن تجريدتنا بالصومال قد أنهت مؤخرا المهمة الإنسانية التي عهدت بها إليها مؤدية بذلك واجبها النبيل والتاريخي إلى جانب مواطنيها المدنيين، الشيء الذي

يعكس بأمانة تمازجا وارتباطا عميقا شاء الله سبحانه وتعالى أن يسبغه على أفراد الأمة المغربية.

ولقد سجلت تجربتنا بذلك صفحة جديدة في تاريخ ملاحم الامة بفضل روح التفاني والتضحية التي ألهمت سائر أفرادها وتراص صفوفها وإحساسها العميق بواجبها من خلال ما برهنت عنه من انضباط وحسن تنظيم.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن المهام الملقاة على عاتقكم اليوم وتلك التي سيعهد بها اليكم غدا تتطلب منكم دراية عميقة ومتقنة بالمعارف التقنية والتكتيكية التي تجدد باستمرار.

ومن أجل اثبات جدارة قواتنا المسلحة الملكية في مشاركتها في بعض العمليات الخاصة فانه يتعين إعدادها في اطار مشترك بين الجيوش بل في اطار مدني عسكري وتمكينها من الاستفادة من مختلف أشكال التداريب والقدرة على التكيف وتعدد الاختصاصات في العمل.

ويتعين عليكم أن تجعلوا هذا الأمر باستمرار نصب أعينكم حتى تظلوا دائما متفتحين على العلوم والقيم التي تشكل قوة الجيوش العظمى.

وإن المحافظة على هذا الرصيد الثمين الذي شيدناه جميعا بكثير من التضحيات والموعد الكبير والعاجل الذي ينتظرنا بحلول القرن الواحد والعشرين يفرضان على قواتنا المسلحة الملكية التحكم في التقنيات ومناهج العمل نظرا لأن فعالية ومصداقية كل الجيوش ستكون غدا أكثر من اليوم رهينة في نفس الوقت بقدرتها على رد الفعل وكذا بأهليتها للتحكم في محيط يتغير باستمرار.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

في هذا اليوم الأغر المشهود يتجه فكرنا وفكر الشعب المغربي الى أب الأمة ومؤسس القوات المسلحة الملكية المغفور له محمد الخامس تغمده الله بواسع رحمته كما أن فكرنا يتجه كذلك نحو أبناء الأمة الذين لم يترددوا في التضحية الكبرى ليحيى المغرب عزيزا مزدهرا تغمد الله شهداءها برحمته وأسكنهم فسيح جناته.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظكم ويكلل جهودكم بالتوفيق والسداد في ظل تعلقكم الدائم والمتين بشعاركم الخالد: الله - الوطن - الملك.